ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

أَلسنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 2

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Deux Jongleurs devenus Commandeurs,

الواد الاهبل انعم على كازنيف الحاوي بنيشا العثمانيه ورياض قلد ابيش الانكليزي بنيشان عثماني لكونه تعهد يعطي مليون ونصف متر ماء يومي بالخطابه ولم ينجح

مخاطبة بين الحدق ومجدع

بمصر القاهرة ؟

مجدع ـ الله يرحمه برحمة المسلمين ـ اهو ربنا قبل دعاء الظالمين ـ وانا والنبي لما سمعت الخبر المشوم ـ سالت دموعي وحزنت على المرحوم ـ الحدق ـ مانيش فاهم كلامك يا سيد الجدعان ـ مين مات لنا من الاخوان ـ مجدع ـ سمعت من باش معاون الظبطيه ـ ان قرة عين اعضاء ميدان الحريه ـ استاذنا ابو نضاره مات ـ في باريس الشهر اللي فات ـ وده بسبب عدم ورود الحاوي ـ والمعاون قرا الخبر ده في جرنال فرنساوي ـ الحدق ـ تِف في وجه المعاون وقل له انه كذاب ـ لان استاذنا ارسل جرناله اليوم لجميع الاصحاب (مجدع) ـ والله يا حدق فرحتني ـ وبهجتني وسريتني وشرحتني ـ ورينا الحاوي وسمعنا الخبار ـ ربنا ينصره على رياض الجبار ـ (الحدق) الحاوي بطل وحبس غير اسم الجرنال ـ لينكي ابو ريضه باشة الانذال ـ وسماه ابو نضاره كما كان في الزمن القديم ـ خذ وقل قبل ما تقراه ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ وشوف يا مجدع دا الرسم العجيب ـ واحمد ربك وصلي على الحبيب (مجدع) ـ اهلاً وسهلاً بابي نضاره ـ ربنا ينصرك على ابن شيخ الحاره ـ وعلى وزيره ابن الوزان اللئيم ـ ونعود اليها عن قريب بجاه الكريم الحليم ـ والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ ابو نضاره نفعنا الله به

يا اخواني يا ابناء مصر العزاز ـ شايفكم ساكتين اليومين دول ولوان ظلم وجور ابي ريضه فاق الحد والحال ان الصمت مذموم وخطر طرف عند علماء وشعراء العرب ـ انتم لله الحمد اسياد العارفين واقوال الفصحاء ما هيش مجهوله عندكم فكذا لابد انتم فاكرين من قال ان الصمت نتيجة الموت كما ان المنطق نتيجة الحياة ـ وقال اخر ـ اخزى الله المساكته فما اسوأ اثرها على اللسان ـ واجلبها للعي والحصر الى الانسان ـ وفي الواقع الحق معهم ان قالوا الكلام ده وزعموا من سكت على همه ولا تشكي لان اللسان عضو ان مرنته مرن وان تركته حرن ـ فاذا بينبغي عليكم بان لا تسكتوا عن الاحوال الرديه اللي بتنتج من خيانة حكامكم اللئام وان قال لكم بعض الانذال من صبر نال وحياة دقن من تجوه ارفعوه فلم يكن على وجهه ـ وقولوا له ان الصبر كاسمه وان الصبر تجرع الغصه وانتظار الفرصه وقال لنا عربي ذم الصبر

يقولون ان الصبر عقباه راحةٌ

صدقتم ولكن قد تقضى به عمري

اذا كنت مهموماً ولم ابلغ المنى

ومت فمن ذا يشتري ثمر الصبر

بقى بالله عليكم من اليوم ورايح تقضوكم من الهلس ده كله بلا صبر بلا مبر ـ اتبعوا قدوة اخواننا الجهاديه الابطال ويجي لكم الفرج حالاً بجاه الكريم الحليم ولا تصغوا لاقوال الجبان وامثال الجديان زي من تأنى نال ما تمنى ـ دا كان يقال عند الناس اللي يفهموا الصوره ايه ـ اياكم والتأني في الامور فان الفرص تمر

مرّ السحاب — وقيل لابي العيناء لا تعجل فان العجله من الشيطان فقال لو كانت العجلة من الشيطان لما قال كليم الله عليه السلام — وعجلت اليك ربّ لترضى

وقال القطامي

وربما فات قوماً بعض نجحهم
من التأني وكان الحزم لو عجلوا

وقال ابن المعتز

وان فرصة امكنت في العدا
فلا تبدِ فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعاً
اتاك عدوك من بابها
واياك من ندم بعدها
وتأميل أخرى وأنّى بها

وانتم يا اصحابي ضيعتم فرص عديده يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه — انما التي فات مات — اما اولاد اليوم — بني وحماة حب وطننا العزيز اتركوا التأني والاهمال وترجوني همة الرجال وارفعوا رق العبوديه من على اعناق اخوانكم واعملوا لكم مجلس نواب من ابناء الوطن المتصفين بالفضايل الجليله واجعلوا لكم وزاره عادله منصفه حليمه تكون على كيفكم وعوضاً عن رواحكم في القهاوي والبيراريات اجتمعوا في محافل ادبيه وطالعوا فيها تواريخ جدودكم العرب الابطال وشعرائهم الشهيره فتدخل قلوبكم الحميه والشجاعه وتتطفرون باعداكم لان الشجاعه هي اعظم وارفع فضيلة في الانسان كما قال الشاعر

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي
مطارقة الابطال في كل شارق
اذا عرضت خيل لخيل رأيتني
امام رعيل الخيل احمي حقا بقي
اصبّر نفسي حين لو خرّ صابر
على الم البيض الرقاق البوارق

وقال المتنبي

يرى الجبناء ان العجز عقلٌ
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وقال آخر

يفرّ جبان من ابيه وامه
ويحمى شجاع القوم من لا يناسبه

— بني انا اختم قولي واعلم اخواني العزاز بان قلبي الذي عمره ما غشني حدثني اليوم وقال لي — افرح وانسر وابتهج يا ابو نضاره لان الفرج قدومه اقرب ما تظن لكون مولانا امير المومنين الله ينصره ويعلي شانه شامل انظاره الجليله على مصرنا وغاية قصده يرى برا من يحكم على الرعايا ويرجع الى الديار العز والسعاده التي كانت بها على يام ابو جيبكم محمد علي جنتمكان — انشاالله انشاالله .

وردت الينا هذه الرساله باللغه الدارجه المصريه
من احد اخواننا بالقاهره فندرجها بحروفها كما ترجانا

السلام عليكم يا شيخ ابو نضاره
خدمتي الجبارده وانبسط وكن متيقن انها من بزامها

يوم الوداع اللي فات صاحبك البارودي ناظر الجهادية
شرب له كاسين ثلاثة كونياك من الفشوه وطبّ
على عمك رياض وقال له اذا ما اعطيت ضباط الجهادية
طلباتها انا استعفى لانها حاجه وعينها حمرا وانا
لسّا شاب وما بديش اموت قتيل الظابطات
فجاوبه رياض وقال — ضباطك طالبين ايه فقال
له سي محمود مرادهم ان عدد الجهادية يكون ثمانية
عشر الف عسكري تحت السلاح وان يتعين معاش
تقاعد للضباط وان الجهادية ما يخدموهاش في
الاشغال العمومية وان تكون عيشتهم حسنه مش
بتاع زي زمان — اديك طلباتهم اليوم — مين
عارف يطلبوا ايه بكرا فقال له ابو رضه ما
تفتكرش ما الك الا رضى خاطرهم وثاني يوم عزم
عنده الضباط وغداهم وتلا عليهم مقاله عظيمه —
اديك تقريبًا موضوعها . كتر خيركم يا ولادي انتم قبلتوا
عزومتي فاريد انتم تعلموا ان مالكم صاحب غيري ولا
تظنوا اني مخاصمكم بسبب القيامه اياها — لا والله
انا بالعكس انسريت لان ظهر لي من حركتكم بان ابناء
الوطن جدعان وان هم اراده فاطلب من الله ان
يحفظكم — وان ظنيتم اني عدو لحرية الوطن وان
بوجودي رئيس الوزاره لا تنجحوا في سعيكم فانا حالا
استعفى — فضحكت الضباط من تحت لتحت
ووشوشت بعضها وقالت — اه يا مكار ومين
يصدق كلامك وثاني يوم لما اولاد الاهل طلبت انه

لم اورثه عسكر من الجهادية اللي بالقاهره تحرسه وتروح معه
الى اسكندريه اللي مراده يقضي بها فصل الصيف و هزّت
الظابطات كتافها وردت عليه ولا نفر واحد منا يتنقل من هنا
وثاني يوم يا سي الشيخ طلبوا بجواب رسمي اقامة وزارة مسئوله
ليس امام الخديوي فقط بل تجاه مجلس نيابي يصير تاليفه
بقواعد يتفق عليها وان يكون من خصوصياته تعديل دخل
البلاد وخرجها ،، فاجاب على ذلك عمنا رياض بان احسن تاليفه
تاليف هيئة نيابيه انما لا يأذن بتاليفها لاجل غرض يعني مراده
يولفها من محاسيبه اللئام واما من خصوص تعديل دخل
البلاد وخرجها فقد قال ليس من الممكن ان يحول النظر في ذلك
الى مجلس نيابي فانحمقت الظابطات وقالت ان كان الامر
هكذا فما النفع من المجلس دا تكون مسئوليتكم ————
اديك اللي حاصل اليومين دول يا ابي نضاره — والله ان
الجهادية جدعان شاربين لبن امهم — حقا اذا استمروا
على الشهامه دي يبرطع ابو رضه وتولاد الاهل يتنازل
عن المشيخه ودول اوروبا تنبسط لوجود راي جمهوري ببرنا
ولا تتداخل في مصالحنا الحليه لانها تعلم ان ابناء الوطن والجهاديه
ما همش ضد الافرنج بل ضد حكامهم الظلمه فلذا اوروبا كلها
على بعضها تساعدنا في تحصيل خديوي كريم حليم يعتني بنا ويسعى
في صلاح شاننا وعلى الله الجبر ....

وردت لنا رسالة توروية معنونه ،، دسائس
اسمعيل لتسلطانيه ضد حكومة مصر والدوله العليه ولضيق
المحل لم يمكنا ادراجها في هذا العدد .

باريس يوم الجمعا في ١٣ مايو سنه ١٨٨١